أثر استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي بمعهد بيت الصبر Aceh Besar

Khairi Fadhli. S
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
170202170@student.ar-raniry.ac.id

Qusaiyen Aly Al Su'udy
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
qusaiyen@ar-raniry.ac.id

Dara Mubshirah
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
dara.mubshirah@ar-raniry.ac.id

Abstract

Jauhar Al-Maknun is one Book in Balaghah that teach at Ma'had Baitusshabri. Some students difficult to understand it because it is written in syi'ir verse and has a little examples. In addition، teachers who teach in Class VI do not use Learning Media that makes it easy for students to understand their contents. The purpose of this study was to determine the effect of the use of Jauhar Al-Maknun Book by using the mind mapping to the mastery of Balaghah in the Insya Chapter '. The research method used in this study is the Experimental Method. And the sample in this study was Class VI students، amounting to 15 students. The result of the study indicate that the learning of Jauhar Al-Maknun Book by using mind mapping influences the mastery of Balaghah in the Insya Chapter '.

Keywords: Influence، The book of Jauhar Al-Maknun، mind mapping

مستخلص البحث

إن كتاب الجوهر المكنون من كتب التراث في البلاغة الذي يدرس في معهد بيت الصبر كان بعض الطلاب يصعبون في فهمه لأنه مكتوب على شكل الشعر وقليل من الأمثلة. بالإضافة إليها المعلم في الفصل السادس عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تيسر فهم المعلومات البلاغية للطلبة. فيهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم للسيطرة على مادة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي. أما منهج البحث لهذا البحث فهو المنهج التجريبي، واختار الباحث ستة عشر طالبا من الفصل السادس. إن نتيجة البحث تدل على أن استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم فعال للطلبة في السيطرة على مادة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي.

الكلمات الاساسية: أثر، كتاب الجوهر المكنون،خرائط المفاهيم.

Abstrak

Kitab Jauhar Al-Maknun adalah salah satu Kitab Ilmu Balaghah yang diajarkan di Ma'had Baitusshabri. Beberapa siswa sulit untuk memahami Kitab tersebut karena kitab tersebut ditulis dalam bentuk syair dan memiliki contoh yang sedikit. Selain itu، Guru yang mengajar di Kelas VI tidak menggunakan Media Pembelajaran yang memudahkan siswa untuk memahami isinya. Tujuan dalam penelitian ini adalah untuk mengetahui pengaruh penggunaan Kitab

Jauhar Al-Maknun dengan mengunakan Peta Konsep terhadap penguasaan Ilmu Balaghah pada Bab Insya'. Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah Metode Eksperimen.Sampel dalam penelitian ini adalah Siswa Kelas VI yang berjumlah 15 Siswa.Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran Kitab Jauhar Al-Maknun dengan mengunakan peta konsep berpengaruh terhadap penguasaan Ilmu Balaghah pada Bab Insya'.
Kata Kunci: Pengaruh، Kitab Jauhar Al-Maknun، Peta Konsep

المقدمة

إن اللغة العربية لها مكانة فريدة متميزة بين اللغات الحية في العالم. وهي في الوقت نفسه لغة المسلمين ومن اللغات المقستخدمة في الأمم المتحدة. وهذه اللغة قد شرفها الله تعالى، إذ جعلها لغة كتابه الكريم ولغة العبادات في دينه القويم. وبالتالي أصبحت لغة "ض" لغة العلوم والحضارة الإسلامية. فلا عجب أن سايرت اللغة العربية مسيرة دين الإسلام. فما وطأ الإسلام أرضا إلا ودخلت معه اللغة العربية.[١]

وكان علم البلاغة من فنون اللغة العربية وله مباحثه وقواعده، حيث إن تعليمه كتعليم النحو والصرف. وهو العلم الذي تعرف به كيفية تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون[٢]

إن معهد بيت الصبر هو من المعاهد التقليدية التى تقع في مركزية Kuta Baro Aceh Besar، يتعلم فيه الطلاب العلوم الفقه والنحو وأصول الفقه، والبلاغة وغيرها من العلوم الإسلامية. ومن الكتب التي يعلمها المدرس في البلاغة هو كتاب الجوهر المكنون ويقوم في تعليمها بالطريقة القياسية، مع حفظ القواعد.

ومن المشكلات التى يواجهها الطلاب أنهم يشعرون بالصعوبة في فهم الكتاب الجوهر المكنون، أنه مكتوب بشكل شعر، وقلة الأمثلة فيه، بالإضافة إلى عدم استخدام المعلم الوسائل التعليمية المعاصرة التي تيسر فهم المعلومات البلاغية. فالطلاب حاليا ما زالوا يتعلمون البلاغة بوسيلة السبورة فقط التي تؤدي الطلاب إلى عدم التركيز على الدرروس المدروسة .

بناءً على ما سبق ذكرها، حدد الباحث هذا بحثا علميا المعنون بـــ**"اثر استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي**

أ) علم البلاغة

١ - تعريف علم البلاغة

أما البلاغة لغة مصدر من بلغ – يبلغ بمعنى وصل و انتهى[٣] و في اصطلاح هي الكلام الذي إبلاغه أو إيصاله إلي الآخرين بمعنى فهم وأفهم.[٤] وجاء في البلاغة الواضحة أن البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة

[١]. مجموعة باحثين,اللغة العربية في إندونيسيا,الرياض :وجوه للنشروالتوزيع,٢٠١٥ م)ص,١١

[٢]. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر : دار المعارف)،ص.٨

[٣]امام عالمة ابن منظور، (لسان العربي،)دار الحديث : القاهرة ، جرء الأول، ص. ٤٩٨

[٤]حسن الدين الماجستير، (البالغة الميسرة،)دار السالم بند أتشيه : الممتاز إنستيتوت، ٢٢١٤ م ص.١٤

صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبونهم.[٥]

٢ - أنواع البلاغة

وتتألف البلاغة العربية من علوم الثلاثة:

١) علم البيان

البيان لغة ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها؛ أي الكشف والإيضاح، وبان الشيء، بيانا: اتضح فهو بَيِّنٌ. وفي الاصطلاح: علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة على نفس ذالك المعنى، مع المطابقة لمقتضى الحال.[٦] يبحث علم البيان في وسائل التصوير الفنى والتى تعارف البلاغيون على أنها التشبيه والإستعارة والكناية مع إقامة فواصل منطقية بين كل واحدة منها.

٢) علم المعاني

يعرفه إيهاب عبد الرشيد سليماني أنه تتعلم منه كيف نجعل الكلام مناسبا للموقف الذي يقال فيه والمخاطب الذي نكلمه.[٧] وأحمد الهاشمي يقول أن علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق العرض الذي سيق له.[٨] ومن أهم الموضوعات التي يشتمل عليها علم المعاني: الخبر والإنشاء، والإسناد، والإيجاز والإطناب والمساواة والوصل، والفصل.

٣) علم البديع

علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المراد[٩].

٣ - أهداف تدريس البلاغة

تحدد المصادر المختلفة أهداف تدريس البلاغة وأهميتها في مجال تعليم اللغة العربية للطلبة في عدة اعتبارات، وإجمالها في النواحى التالية :[١٠]

١) التمكن من استخدام اللغة استخداما يعينهم على ترجمة أفكارهم ومشاعرهم، ونقلها إلى القارئ أو السامع بسهولة وجذابة، ويستطيع معها إدراكها، وتمثلها تمثلاً كاملا.

٢) تنمية القدرة على فهم النصوص الأدبية وتذوق معانيها، وإدراك خصائصها ومزاياها الفنية، والوقوف على أسرار جمالها.

---

[٥] علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة...، ص. ٨.

[٦] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الجيل، ٢٠٠٢)، ص. ١٥٤.

[٧] إيهاب عبد الرشيد سليماني، البلاغة المصورة ...، ص. ١٦.

[٨] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ...، ص. ٤٦.

[٩] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة ...، ص. ٢٩٨.

[١٠] وجيه المرسي أبولبن، مفهوم البلاغة وأهداف تدريسها، متاح على http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269985 تاريخ الدخول١٣/١/٢٠١٩م

٣) الاستمتاع بألوان الأدب المختلفة من قصيدة، أو قصة أو أقصوصة، أو تمثيلية، أو مقالات وذلك عن طريق فهم الخصائص الفنية لكل منها، وإدراك ما فيها من وجوه قيم فنية وجمالية.
٤) تزويد الطلاب بالأدوات والمعايير، التى تعينهم على إنتاج أدب له خاصية الإمتاع والتأثير، وتكون لديهم ملكة النقد؛ فيتمكنون من التمييز بين الأدباء والمفاضلة بينهم، وتقويم نتاجهم الأدبى تقويماً فنياً سديداً.
٥) تبين أسرار إعجاز القرآن الكريم من الناحية البلاغية وفصاحته، والتمكن من التذوق البلاغي للأحاديث النبوية الشريفة، والكلام العربى الفصحى شعراً ونثراً.
٦) البحث في مقومات الجمال الفنى في الأدب، وكشف أسرار هذا الجمال، ومصدر تأثيره في النفس.
٧) الوقوف على ضروب المهارات الفنية التى يمتاز بها الأديب، وما يصوره من نفسيته ولون عاطفته.
٨) ترقية الذوق الأدبى للطلبة؛ بما يمكنهم من تحصيل المتعة والإعجاب والسرور بما يقرؤون من النماذج الأدبية، ومحاكاتها في إنتاجهم اللغوى تحدثاً وكتابة.

ب) طرق تدريس البلاغة

إن طرق تدريس البلاغة مرت بالمراحل نفسها التي مر بها تدريس القواعد النحوية وهي[١١]:

١ - الطريقة القياسية

وهي التي تتبنى ذكر القاعدة البلاغية، ومن ثم توضيحها بالأمثلة، وتأتي التدريبات فيما بعد، وكان المعلمون يتفننون في ذكر المصطلحات البلاغية وتقسيمتها وتعريفها المتعددة إظهارا للبراعة، ولم يكن هذا يؤدي إلى تحقيق الغاية المرجوة من تدريس البلاغة، وجاء عن الدكتور طه حسين قوله: "ليس في مصر أساتذة للغة العربية آدبها، وإنما في مصر أساتذة لهذا الشيء الغريب المشوه الذي يسمونه نحوا وما هو بالنحو، وصرف وما هو بالصرف، وبلاغة وما هو بالبلاغة، وأدبا وما هو بالأدب، إنما هو كلام مرصوف قد ضم بعضه إلى بغض، تكره الذاكرة على استيعابه فتستوعبه".

٢ - الطريقة الاستقرائية

وهي عكس الطريقة السابقة، حيث يتم عرض الأمثلة، ثم استنباط القاعدة من تلك الأمثلة، ففي هذه الطريقة يبدأ المعلم بكتابة مجموعة من الأمثلة أولا، ثم يلفت نظر طلابه إلى أجزاء معينة من هذه الأمثلة؛ ليلاحظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات حول معنى مصطلح بلاغي واحدا فواحدا يكتب على السبورة، ويطبق على أمثلة جديدة.

[١١] عبد الرحمن الهاشمي والعزوي، **تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة**، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٥) ص. ١٧٩-١٧٨.

ويرى البعض أن هذه الطريقة قد تكون خير الطرق لمساعدة الطلاب على التفكير المنظم، وتمكنهم من الاستنتاج والربط والتطبيق، وتأخذ بأيديهم تدريجيا لفهم معنى المصطلح البلاغي، ومن خلال هذه، يجعل معناه واضحا فيصير التطبيق عليه سهلا.

٣ - الطريقة اللسانية

أما الاتجاه الحديث فيرمي إلى تدريس البلاغة في ضوء النصوص الأدبية شعرية كانت أو نثرية، على أن تكون ضروب البلاغة هدفا في حد ذاتها، وإنما وسيلة لغاية أعم تتمثل في الارتقاء بالذوق، وقد لجأت هذه الطريقة إلى الربط بين الفنون الثلاثة وهي: النصوص، والأدب، والبلاغة، لما بينها من التكامل والترابط، فكل منها له قيمة، وكل منها يبرز بوضوح قيمة الآخر، وفي تلك الطريقة يتم التركيز على الصورة الأدبية، والجملة، والفكرة، والخيال، والألفاظ، كما يقل التركيز على القواعد، والمصطلحات، والتعاريف، ويصبح التدريس بتلك الطريقة سهلا ويتبع الأسلوب العلمي.

وأما الطريقة التي استعملها الباحث في هذا البحث هي الطريقة القياسية.

ج) تعريف الإنشاء

الإنشاء لغة : الإجاد واصطلاحا : كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته نحو اغفر – وارحم ، فلا ينسب إلى قائل صدق – أو كذب.

وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء هو مالا يحصل مضمونه ولايتحقق إلا إذا تلفظت به فطلب الفعل في افعل وطلب الكف في لاتفعل وطلب المحبوب في التمني وطلب الفهم في الاستفهام وطلب الإقبال في النداء كل ذلك ماحصل إلا بنفس الصيغ المتلفظ بها.[١٢] وجاء في بيت الجوهر المكنون مالم يكن محتملا للصدق والكذب الإنشاء ككن بالحق.

١) أقسام الإنشاء

الكلام العربي مقسم إلى خبر وإنشاء، فالخبر نسبة كلامية، فإن كان لها معنى ومدلول فهي نسبة واقعية.[١٣]

الإنشاء نوعان طلبي وغير طلبي:

أ) فالطلبي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون بالتالي:

١ - بالأمر نحو: "أحب غيرك ما تحب لنفسك".

٢ - والنهي : "لا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت".

٣ - والاستفهام: نحو:

ألا ما لسيف الدولة اليوم عاتبا ..... فداه الورى أمضى السيوف مضاربا

٤ - والتمني، نحو:

[١٢] أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة ...**، ص.٦ .

[١٣] فهد بن عبد الله الحزمي،قواعد البلاغة،مكتبة لسان العرب،ص ٢١

ياليت شعري وليت الطير تخبرني ..... ما كان بين علي وابن عفانا

٥ - والنداء، نحو:

يا من يعز علينا أن نفارقهم ..... وجداننا كل شيء بعدكم عدم

ب) وغير الطلبي ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها:

١ -التعجب: نحو: "ما أحسن زيدا"، وقوله تعالى: (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم)، ونحو: "لله دره فارسا".

٢ -المدح: نحو: "نعم البديل من الزلة الاعتذار"

٣ -الذم، نحو: "بئس العوض من التوبة الإصرار".

٤ -القسم، كقول الشاعر:

لعمرك ما بالعلم يكتسب الغنى .... ولا بأكتساب المال يكتسب العقل

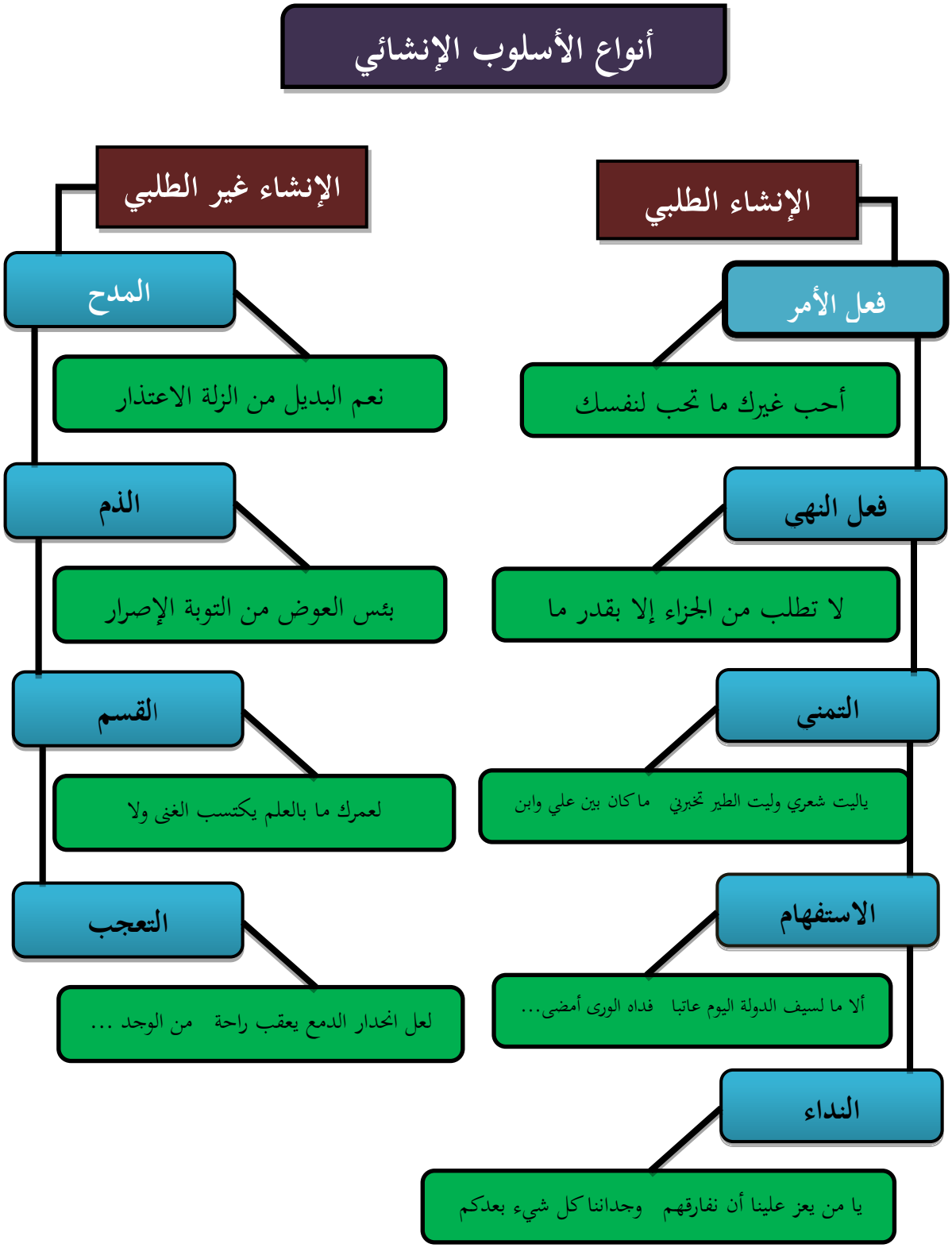
٥ -أفعال الرجاء، كقول الشاعر:

لعل انحدار الدمع يعقب راحة .... من الوجد أو يشفى شجي البلابل

وقال آخر:

عسى سائل ذو حاجة إن منعته .... من اليوم سؤلا أن يكون له غد

خريطة المفاهيم



د) كيفية تصميم خريطة المفاهيم

لا يمكن تصميم خريطة المفاهيم قبل التعرف على مفهوم المفاهيم وإدخال مضمون الدرس في الخريطة مع أدوات ربطها الملائمة وعند تهيئة ذلك يتم الشروع بالتصميم حسب الخطوات الآتية: [١٤]

- قراءة الموضوع المراد وضع خريطة المفاهيم له بدقة وفهم وتمعن.
- تحديد المفهوم العام الشامل أو الموضوع المراد بناء له خريطة المفاهيم
- تحديد المفاهيم المتفرعة المهمة والأساسية المرتبطة بالمفهوم العالم.
- تنظيم المفهوم العام الرئيس بشكل هرمي من الفكرة العامة إلى الأقل عمومية فالأقل ثم الأقل.
- وضع المفاهيم بأشكال هندسية ملائمة ممثلا بـ(دوائر أو مربعات).
- تحديد العلاقات بين المفاهيم بوسيطة الخطوط وأسهم الربط في الاتجاهات العمودية والأفقية من أجل توضيح سير تعلمها.
- تحديد كلمة على كل خط من الخطوط والأسهم لتكون عنوانا توضح طبيعة العلاقة التي تربط بين المفهوم وآخر لكي تعطي للمفهوم معنى.
- التأكيد من أن الخريطة تمثل عناصر الموضوع جميعا، ويجب أن تكون واضحة في الشكل والرسم والكتابة والخطوط.

ه) خطوات تدريس الإنشاء بخريطة المفاهيم

خطوات التدريس بخريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء عند الطلاب كما يلي:[١٥]

- قبل أن يقوم المدرس بعملية التعليم والتعلم فينبغي له أن يعد خريطة المفاهيم في شكل معين مرغوب فيه وجذابة للطلبة.
- لصق المدرس خريطة المفاهيم على السبورة أو في مكان يمكن نظرها الطلاب.
- أخذ المدرس يقوم بعملية التعليم والتعلم لمادة الإنشاء باستخدام خريطة المفاهيم.
- قبل انتهاء عملية التعليم فينبغي على المدرس أن يقدم التمرينات للطلبة غرضا لمعرفة مدى فهمهم نحو الإنشاء.

---

[١٤] أسماء كاظم فندي وإيمان حسن علي، **أثر استخدام خريطة المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، البحث العلمي، (كلية التربية الإنسانية جامعة ديالي، ٢٠١٢) ص ٧.

[١٥] فوزي، **خريطة المفاهيم واستخدامها في تعليم الإعلال والإبدال والإدغام**، البحث العلمي، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه، ٢٠١٦ م) ص. ٢١-٢٢

أ - طريقة البحث

إن منهج البحث هو المنهج التجريبي أو مايقال بالإنجليزية (*Experiment Research*) وهو المنهج العلمي الذي بواسطته أن يتعرف أثر السباب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقديم العلوم الطبيعية.[١٦]

قام الباحث بالبحث في ليلة السبت، التاريخ ٢٨-٠٦-٢٠٢٠ بمعهد بيت الصبر وعددهم ١١٠ طالبا واختار الباحث العينة لهذا البحث الطلاب في الفصل السادس وعددهم ١٦ طالبا، لأنهم لايرغبون في تعلم البلاغة. فقام الباحث انعقاد الاختبار القبلي عن طريق توزيع ورقات الأسئلة قبل التعليم ثم جرى الباحث عملية التعليم والتعلم باستخدام خريطة المفاهيم وبعد تم عملية التعليم قام الباحث باختبار البعدي.

للحصول كذلك لتحليل الأسئلة (بيانات الاختبار) فاستعمل الباحث المجموع والمعدل من إجابة الاختبارين (الاختبار القبلي والبعدي). ولمعرفة أثر استخدام خريطة المفاهيم في تعليم كتاب الجوهر المكنون، قام الباحث بإدخال التحصيل الدراسي الذي حصل عليها الطلاب، عن طريق القانون التالي[١٧]:

جيد جدا = ٨١-١٠٠
جيد = ٦٦-٨٠
مقبول = ٥٦-٦٥
ناقص = ٠-٥٥

إن منهج في هذا البحث أجري بالمدخل *One Group Pretest-Posttest Design*، فاختار الباحث تحليل البيانات بـ *Wilcoxon Sign Ranks Test* أو T-test. ولتحديد استخدام *Ranks Test* أو *T-test*، ينبغي الباحث أن يجري البحث لانعقاده الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) والاختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*).

ب - نتائج البحث

١ – لمحة عن ميدان البحث

إن معهد بيت الصبر هو أحد معهد من المعاهد الإسلامية الذي يقع بقرية ، Lambro في مركزية Kuta Baro ويدير هذا المعهد حاليا الأستاذ أبي محمد وعدد المدرسين في هذا المعهد ٣٣ مدرسا وأما المدرسين في الفصل السادس أربعة مدرسين فهم الأستاذ درويس، والأستاذ رجال، والأستاذ أرجون والأستاذ شهداء. فكان المنهج الدراسي الجاري حتى الآن هو المنهج التقليدي.

٢ – تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي

[١٦] صلح بن حمد العساف، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٣١٦هـ)، ص. ٣٠٣

[17] Stanislaus S. Uyanto, *Pedoman Analisis Data dengan SPSS*..., hal. 54.

لمعرفة على أثر استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة الطلاب على البلاغة في باب الإنشاء البلاغي فيقوم الباحث بالاختبار القبلي والبعدي. وانعقاد الاختبار القبلي قبل استخدام خرائط المفاهيم، أما الاختبار البعدي فيعقد الباحث بعد استخدام خرائط المفاهيم. والجدول الآتية تشير إلى نتيجتي الاختبار القبلي والبعدي. وأما النتيجة التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي فهي كما يلي:

الجدول ١

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

رقم	الطلاب	نتيجة الاختبار القبلي	تقدير	نتيجة الاختبار البعدي	تقدير
١	الطالب(١)	٦٠	مقبول	٩٠	جيد جدا
٢	الطالب(٢)	٧٠	جيد	٩٠	جيد جدا
٣	الطالب(٣)	٧٠	جيد	١٠٠	جيد جدا
٤	الطالب(٤)	٦٠	مقبول	٨٠	جيد
٥	الطالب(٥)	٥٠	مقبول	٨٠	جيد
٦	الطالب(٦)	٥٠	مقبول	٨٠	جيد
٧	الطالب(٧)	٧٠	جيد	٨٠	جيد
٨	الطالب(٨)	٨٠	جيد	١٠٠	جيد جدا
٩	الطالب(٩)	٧٠	جيد	١٠٠	جيد جدا
١٠	الطالب(١٠)	٥٠	مقبول	٧٠	جيد
١١	الطالب(١١)	٣٠	ناقص	٧٠	جيد ا
١٢	الطالب(١٢)	٥٠	مقبول	٩٠	جيد جدا
١٣	الطالب(١٣)	٦٠	مقبول	٩٠	جيد جدا
١٤	الطالب(١٤)	٧٠	جيد	١٠٠	جيد جدا
١٥	الطالب(١٥)	٥٠	مقبول	٨٠	جيد
مجموع		**٨٩٠**		**١٣٠٠**	

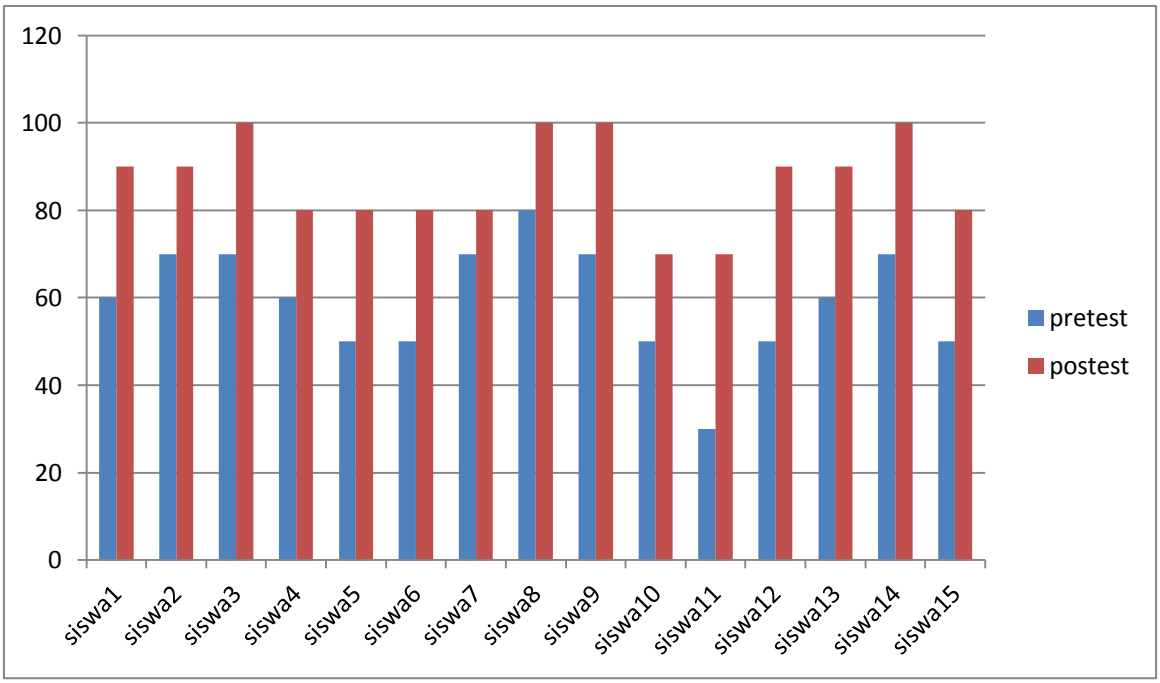
معدل	٨٩٠ ÷ ١٥ = ٥٩،٣٣	١٣٠٠÷١٥ = ٨٦،٦٦

ومن هذا الجدول ١ يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي المعدلة بتقدير ٥٩،٣٣ ونتيجة الاختبار البعدي المعدلة بتقدير ٨٦،٦٦.

والفصل الفروق في نتائج الاختبار القبلي والبعدي باستخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي فهي كما يلي:

الرسوم البيان١

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي



الرسوم البيان١ يدل على أن تحصيل نتائج الاختبار البعدي أفضل من الاختبار القبلي. الرسوم البيان الحمراء تدل على نتائج الاختبار البعدي والرسوم البيان الزرقاء تدل على نتائج الاختبار القبلي.

ولتحليل بيانات الاختبار القبلي وبيانات الاختبار البعدي قام الباحث أولا بالاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*) باستخدام برنامج "*SPSS Statistics 22*" ، وتتضح نتيجته في الجدول التالي:

الجدول ٢

نتيجة ضبط الفائيل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Uji Normalitas)

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Penelitian Nilai	pretest	.198	15	.119	.906	15	.117
	postest	.205	15	.091	.882	15	.052

ومن الجدول ٢ يدل على تحصيل الاختبار القبلي والبعدي باستخدام اختبار العمل (*Uji Normalitas*) بمستوى الدلالة (*sig*)٠،١١٧ أكبر من ٠،٠٥ والإختبار البعدي بمستوى الدلالة (*sig*) ٠،٠٥٢ أكبر من ٠،٠٥ .فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات تتم توزيعها بشكل طبيعي، ثم يقوم الباحث بالإختبار المتجانس(*Uji Homogenitas*) والجدول ٣ يبين عن نتيجة الاحتبار المتجانس (*Uji Homogenitas*).

الجدول ٣

نتيجة الإختبار المتجانس(Uji Homogenitas)

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.295	1	28	.591

ومن الجدول ٣ يدل على أن تحصيل الاحتبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) بمستوى الدلالة (Sig) ٠،٥٩١ أكبر من ٠،٠٥. فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات متجانسة.

اعتماد على البيانات في الجدول ٣ أن نتيجة ضبط الفائيل (*Uji Homogenitas*) ليتم توزيعها بشكل طبيعي ونتيجة للإختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*) تشير إلى أن البيانات متجانسة. وهذه النتيجة تمكن إجراء باختبار – ت (*uji t*) . أما مجموع المترق بين نتيجة الاختبار القبلى والاختبار البعدي لإجراء اختبار- ت فيظهر كما في الجدول الآتى :

الجدول ٤

تحصيل ت-الاختبار (T-Test)

Paired Differences						
Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference	T	Df	Sig. (2-tailed)

					Lower	Upper			
Pair 1	pretest - postes	-27.33333	7.98809	2.06252	-31.75699	-22.90968	-13.252	14	.000

والجدول ٤ يدل على أن نتيجة (*p-value*) / *Sig.* (2-*tailed*) ٠،٠٠٠ أصغر من ٠،٠٥ وهذا يدل على أن Ha مقبول وأن Ho مردود ، فيبرز أثر جلي أثناء استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي.

ج - مناقشة البحث

فدلت نتائج هذه الدراسة على أن Ho مردود حيث يوجد الأثار الجلي عند استخدام كتاب الجوهر المكنون بخريطة المفاهيم لسيطرة البلاغة في باب الإنشاء البلاغي، فنظرا من ناحية النظرية يبدو أن استخدام خريطة المفاهيم في عملية التعليم والتعلم فعال ومهم، حيث يقول الأزهر (٢٠١٠)

إن الوظيفة الرئيسية للوسائل التعليمية هي المساعدة التعليمية التي تؤثر أيضًا على المناخ والظروف وبيئات التعلم التي يتم تنظيمها وإنشائها بواسطة المعلمين [١٨]

هذا البحث تؤكده رسالة رفقي رزق الله[١٩] حيث إن نتيجة استخدام خريطة المفاهيم تكون فعالة في تدريس المجاز عند الطلاب، وتؤكده أيضا رسالة جنتي[٢٠] التي حصلت نتيجتها على أن التعليم بأسلوب خريطة المفاهيم في تعليم الأفعال المعتلة فعال ورسالة نندا سكما[٢١] حصلت على النتيجة أن تعليم علوم البلاغة له أثر بارز لترقية قدرة الطلاب على تدريس البلاغة في باب التشبيه.

د - الخلاصة

إن نتيجة البحث وفقا لما عرض عليها في السابقة ذكرها يتضح أن استخدام خريطة المفاهيم في تعليم كتاب الجوهر المكنون له أثر مثمر جلي للسيطرة على البلاغة في باب الإنشاء البلاغي في معهد بيت الصبر.

[18] Ari utami nelyano,peningkatan minat belajar siswa dengan online remedial teaching mengunakan google drive,(kepulauan riau;2019),h 7.

[١٩] رفقي رزق الله، **استخدام خريطة المفاهيم في تدريس المجاز عند الطلبة بمعهد دار الإحسان أبو حسن كرونج كالي**، البحث العلمي، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه،٢٠١٩م)

[٢٠] جنتي، **تعليم الأفعال المعتلة بأسلوب خريطة المفاهيم بمعهد نور دار السلام**، البحث العلمي، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه، ٢٠١٧م)

[٢١] نندا سكما، **تدريس علوم البلاغة في باب التشبيه بخريطة المفاهيم بمعهد روح الإسلام**، البحث العلمي، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه،٢٠١٨م)

المراجع

١ - المراجع العربية

أحمد الهاشمي، ٢٠٠٢، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، بيروت: دار الجيل.

أسماء كاظم فندي وإيمان حسن علي، ٢٠١٢، **أثر استخدام خريطة المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، البحث العلمي، كلية التربية الإنسانية جامعة ديالي.

امام عالمة ابن منظور، **لسان العربي**، دار الحديث : القاهرة ، جرء الأول

جنتي، ٢٠١٧م، **تعليم الأفعال المعتلة بأسلوب خريطة المفاهيم بمعهد نور دار السلام**، البحث العلمي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه.

حسن الدين الماجستير، ٢٠١٤، **البالغة الميسرة**، دار السالم بند أتشيه : الممتاز إنستيتوت.

رفقي رزق الله، ٢٠١٩م، **استخدام خريطة المفاهيم في تدريس المجاز عند الطلاب بمعهد دار الإحسان أبو حسن كرونج كالي**، البحث العلمي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه.

صلح بن حمد العساف، ١٣١٦هـ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الرحمن الهاشمي والعزوي، ٢٠٠٥، **تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة**، عمان: دار المسيرة.
علي الجارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة**، مصر : دار المعارف.

فهد بن عبد الله الحزمي،قواعد البلاغة،مكتبة لسان العرب.

فوزي، ٢٠١٦ م، **خريطة المفاهيم واستخدامها في تعليم الإعلال والإبدال والإدغام**، البحث العلمي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه.

مجموعة باحثين، ٢٠١٥ م، **اللغة العربية في إندونيسيا**، الرياض :وجوه للنشروالتوزيع.

نندا سكما، ٢٠١٨م، **تدريس علوم البلاغة في باب التشبيه بخريطة المفاهيم بمعهد روح الإسلام، البحث العلمي**، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشيه.

وجيه المرسي أبولبن، **مفهوم البلاغة وأهداف تدريسها**، متاح على http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/269985تاريخ الدخول ٢٠١٩/١/١٣م

٢ - المراجع الأجنبية

Stanislaus S. Uyanto، Pedoman Analisis Data dengan SPSS.

Suharsimi Arikunto، 2005، Manajemen Penelitian، Jakarta: Rineka Cipta.